

(الأسد يدير رأسه ناحية دون كيشوت)

كيشوت : عظيم يا سنيور الأسد • الموت في أيابك على ما يبدو ؟ أرني اياه من فضلك •

(دون كيشوت يتعد عن القفص ، الرمح أمامه وينتظر خروج الأسد •• لكن الأسد يختفي تماما داخل قفصه • دون كيشوت يعود الى القفص ويطلق صرخة هائلة) •

سانشو : أعتقد يا سيدي انه مادام لم يخرج حتى الآن فلن يخرج أبدا • ومع هذا فلا يوجد أى شجاع وقف ينتظر عدوه كما تفعل انت ، لقد أعطيته الفرصة كاملة ، لم يعد يستحق الانتظار ! أغلق الباب ؟ هيا بنا !

(سانشو يغلق الباب في خوف شديد)

كيشوت : عندك حق ! أغلق الباب يا سانشو !

كيشوت : لا أريد منكم أكثر من الاعتراف بالحقيقة ، بما حدث ، وهو ان تابعي فتح القفص ، وداخل القفص يوجد أسد ، وداخل الأسد يوجد الموت • واني انتظرهما الأسد والموت لكي اقهرهما ، فلم يخرج أحد ، اختفى الاثنان